



محضر اجتماع الجلسة العامة الرابعة عشر للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط القاهرة 29 إبريل 2018

- انعقدت الجلسة العامة الرابعة عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط بالقاهرة بمقر مجلس النواب المصري في 29 إبريل 2018 برئاسة الأستاذ الدكتور علي عبدالعال رئيس مجلس النواب المصري.
- من مكتب الرئاسة، حضر أيضاً السيد ديفيد مارياساسولي نائب رئيس البرلمان الأوروبي، والسيدة/ ماريا إيديرا سبادوني (Maria Edera Spadoni)، نائب رئيس مجلس النواب الإيطالي، والسيد/ علي إركوسكان (Ali Ercoskun)، عضو الجمعية الوطنية التركية.
- حضر الاجتماع وفود ألبانيا، والجزائر، والنمسا، وبلجيكا، واليوسنة والهرسك، وبلغاريا، وكرواتيا، وقبرص، والدنمارك، وأستونيا، ومصر، والبرلمان الأوروبي، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، والمجر، وإيطاليا، والأردن، ولافتيا، وليتوانيا، ولوكسمبرج، ومالطا، والمغرب، وبولندا، والبرتغال، ورومانيا، وسلوفينيا، وأسبانيا، والسويد، وتونس، وتركيا، والاتحاد من أجل المتوسط، والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط.
- كان الموضوع الرئيسي الذي تم تخصيصه للجلسة العامة الرابعة عشرة للجمعية، هو "مكافحة الإرهاب في المنطقة الأورومتوسطية".
- افتتح الأستاذ الدكتور علي عبدالعال رئيس مجلس النواب المصري ورئيس الجمعية أعمال الجلسة العامة الرابعة عشرة بالبند الخاص باعتماد مشروع جدول الأعمال، حيث لم يبدي أحد اعتراضه، وتم اعتماد جدول الأعمال رسمياً.
- تم الانتقال بعد ذلك إلى البند الخاص باعتماد محضر اجتماع الجلسة العامة الثالثة عشرة التي عقدت في إيطاليا في الثالث عشر من شهر مايو سنة 2017، والذي حررته الرئاسة الإيطالية السابقة للجمعية، ولم يبدي أحد اعتراضه على المحضر، وتم اعتماده رسمياً.
- افتتح بعد ذلك الأستاذ الدكتور علي عبدالعال المناقشة العامة. وقام الحاضرون التالية أسمائهم بعمل مداخلات:
السيد/ ديفيد مارياساسولي نائب رئيس البرلمان الأوروبي، السيد / Klevis Balliu (ألبانيا)، والسيد / محمد محمد أبو العينين الرئيس الشرفي للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، والسيد Reinhard Todt رئيس المجلس الاتحاد النمساوي، والسيدة Ana Miranda (البرلمان الأوروبي)، والسيد Stephane Crusniere (بلجيكا)، والسيدة هدى طلحة (الجزائر)، والسيد / ريناتو سورو رئيس اللجنة السياسية بالجمعية (البرلمان الأوروبي)، والسيد Peter De Roover (بلجيكا)، والسيد Fabio Massino Castaldo (البرلمان الأوروبي)، والسيدة / كريمة عدمان (الجزائر)، والسيد Nicolaos Tornaritisk (قبرص)، والسيد Santiago Fisas Ayxela (البرلمان الأوروبي)، والسيد / ضامن حسين (الجزائر)، والسيد Roderich Kiesewetter (ألمانيا)، والسيدة LAURA Agea (البرلمان الأوروبي)، والسيدة Simone Beissel نائب رئيس برلمان لوكسمبرج، والسيد Glenn Bedingfield (مالطا)، والسيد



Gordi Soli (البرلمان الأوروبي)، والسيدة Liliana Rodriguez (البرلمان الأوروبي)، والدكتورة ماريان عازر (مصر)، والسيدة ليلي شتاوي رئيس لجنة المرأة بالجمعية (تونس)، والسيدة / ماريما جيمينيز باربات (البرلمان الأوروبي)، والسيد Miguel Urban (البرلمان الأوروبي)، والسيدة Tiziana Beghin رئيسة مجموعة العمل المعنية بالتمويل وتعديل اللائحة (البرلمان الأوروبي)، السيد / على أركوسكان رئيس وفد البرلمان التركي، السيدة / أمينة ماء العينين نائبة رئيس مجلس النواب المغربي، والسيد / عبد الرحيم عثمون (المغرب)، والسيدة / خديجة الزومي (المغرب)، والسيد Jose Ramon Bauza (أسبانيا)، والسيد Marc Lamua (أسبانيا)، السيد / عادل البركات (المغرب)، السيد / مولاي هشام المهاجري (المغرب)، والسيد / محمود الطيطي (الأردن)، والسيد M'jid El Guerrab (فرنسا)، والسيد Konstantinos Spartinos (اليونان)، والسيد Huseyin Sahin (تركيا)، والسيدة Agata Borowiec (بولندا)، السيدة/ جبريا زانيا (البرلمان الأوروبي)، والسيد/ رائد الخزاولة (الأردن)، والسيد/ مدحت الشريف (مصر)، والسيدة /إنجي مراد فهميم (مصر).

- حيث لم يطلب أحد آخر الكلمة، رفع الأستاذ الدكتور علي عبدالعال الجلسة استراحة لمدة نصف ساعة. بعد نصف ساعة راحة، استأنف الأستاذ الدكتور علي عبدالعال أعمال الجلسة بإعطاء الكلمة للسيد/ خورخيه بوريجو، نائب الأمين العام والأمين العام بالنيابة للاتحاد من أجل المتوسط، لعرض أنشطة الاتحاد من أجل المتوسط.
- تم الانتقال بعد ذلك إلى مناقشة توصيات اللجان ومجموعات العمل، حيث أعطى السيد رئيس الجلسة الكلمة إلى السيد / ريناتو سورو (Mr. Renato Soru) رئيس لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان، لعرض مشروع توصيات اللجنة. وبعد الانتهاء من كلمته، اعتمدت الجمعية بتوافق الآراء توصيات لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان.
- أعطى رئيس الجلسة الكلمة بعد ذلك إلى السيدة/ مارجريدا مانو (Ms. Margarida Mano) رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والشؤون الاجتماعية والتعليم، لعرض مشروع توصيات اللجنة. وبعد الانتهاء من كلمتها، اعتمدت الجمعية بتوافق الآراء توصيات لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والشؤون الاجتماعية والتعليم.
- أعطى رئيس الجلسة الكلمة بعد ذلك إلى السيد/ محمد إحويط رئيس لجنة تحسين نوعية الحياة والمبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة، لعرض مشروع توصيات اللجنة، وبعد الانتهاء من كلمته، اعتمدت الجمعية بتوافق الآراء توصيات لجنة تحسين نوعية الحياة والمبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة.
- كانت السيدة/ ليلي شتاوي، رئيسة لجنة حقوق المرأة في البلدان الأورومتوسطية، قد قامت بعرض مشروع توصيات لجنة المرأة في الجزء الأول من الجلسة، وتم اعتمادها بتوافق الآراء.
- أعطى رئيس الجلسة الكلمة بعد ذلك إلى السيد/ عمار مخلوفى نائب رئيس لجنة الطاقة والبيئة والمياه، لعرض مشروع توصيات اللجنة، وبعد الانتهاء من كلمته، اعتمدت الجمعية بتوافق الآراء توصيات لجنة الطاقة والبيئة والمياه.
- أعطى رئيس الجلسة الكلمة بعد ذلك إلى السيدة/ تيزيانا بيجن رئيسة مجموعة العمل المعنية بالتمويل واللائحة، لإلقاء كلمتها، وبعد الانتهاء من كلمتها، اعتمدت الجمعية بتوافق الآراء توصيات مجموعة العمل المعنية بالتمويل واللائحة.



- شكر الأستاذ الدكتور علي عبدالعال رئيس الجلسة جميع المتحدثين ورؤساء اللجان ومجموعة العمل، وأعلن انتقال رئاسة الجمعية إلى البرلمان الأوروبي، وبهذه المناسبة أعطى الكلمة إلى السيد ديفيد مارياساسولي نائب رئيس البرلمان الأوروبي، شكر فيها الرئاسة المصرية للجمعية، وتطرق فيها إلى المحاور الرئيسية التي ستشكل أولوية لدى البرلمان الأوروبي خلال رئاسته للجمعية، وأكد على أن من الأولويات الضرورية هي إعادة الاهتمام بمفهوم الدبلوماسية البرلمانية، إضافة إلى بعض الموضوعات الأخرى التي سيعلم عنها البرلمان الأوروبي مستقبلاً سواء فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي بين أعضاء الجمعية، أو ما يتعلق بالتعاون في مجال الأمن.
- قبل إنهاء أعمال الجلسة، كانت هناك مداخلة للأستاذ الدكتور رئيس الجلسة تتعلق بالوضع المالي للجمعية، حيث أشار إلى أن آخر ميزانية تم اعتمادها للجمعية كانت ميزانية عام 2013، وكانت آخر المساهمات المعتمدة للدول ترجع إلى عام 2010، وقد قامت الرئاسة المصرية بإعداد موازنة تقديرية للعام الجاري 2018، وتم إحالتها إلى مجموعة العمل المعنية بالتمويل وتعديل اللائحة لدراستها .
- وحتى تنتهي مجموعة العمل من هذه الدراسة، ولمواجهة المديونية السابقة على الجمعية للرئاسة الإيطالية السابقة، والمديونية الحالية للرئاسة المصرية، طلب رئيس الجلسة من أعضاء الجمعية تجديد التفويض السابق لرئيس الجمعية لمطالبة البرلمانات الأعضاء في الجمعية بسداد مساهماتهم في الموازنة، لحين عرض الموازنة الجديدة على الجمعية العامة في اجتماعها المقبل.
- وأحاط المشاركون علماً بالبيانات التي أدلى بها رئيس الجلسة.
- في نهاية الجلسة، توجه الأستاذ الدكتور علي عبدالعال رئيس الجلسة بالشكر إلى الأمانة العامة لمجلس النواب المصري، على الجهود التي قامت به للإعداد لهذه الاجتماعات، وعلى رأسها السيد المستشار أحمد سعد الدين، الأمين العام لمجلس النواب المصري. كما تقدم بالشكر لجميع الحضور، وأعرب عن خالص أمنياته الطيبة لرئاسة البرلمان الأوروبي للجمعية، وأعلن انتهاء أعمال الجلسة.